مسكوكات مملكة ميسان (دراسة مقارنة)

أ. م. د. صلاح الدين محسن زاير
جامعة ميسان– كلية التربية – قسم التاريخ
salahuddin@uomisan.edu.iq

مسكوكات مملكة ميسان (دراسة مقارنة)

أ. م. د. صلاح الدين محسن زاير

ملخص البحث

لعبت مملكة ميسان دوراً بارزاً في الاحداث السياسية والتجارية في بلاد الرافدين والدول المجاورة لها خلال الفترة الممتدة من منتصف القرن الثاني قبل الميلاد الى الربع الاول من القرن الثالث الميلادي ، حيث أستطاع حكامها أن يوسعوا نفوذهم ليمتد من حدود مدينة بابل الى الخليج العربي ، وكانت تتمتع بأستقلال ذاتي عن كل المدن التابعة للحكم السلوقي أو الفرثي، فضلا عن علاقاتها التجارية المميزة مع الدول المجاورة والمؤثرة في المنطقة ، ولقد ترك لنا ملوك مملكة ميسان مسكوكات مهمة قد تكشف لنا عن خفايا كثيرة من تاريخ هذه المملكة التي لا يزال الغموض يكتنفها ، ونحن في البحث نحاول ان ندرس مجموعة من المسكوكات والعلامات والصور وبعض الحروف التي نقشت عليها ومقارنتها مع مسكوكات أخرى لممالك ودول معاصرة لمملكة ميسان ، للوصول الى مميزات مشتركة لهذا التنوع النقدي وأهميته في حياة الممالك والشعوب.

Abstract

The Kingdom of Maysan played a prominent role in political and commercial events in Mesopotamia and its neighboring countries during the period from the middle of the second century BC to the first quarter of the third century AD, where its rulers were able to expand their influence to extend from the borders of the city of Babylon to the Persian Gulf, and they enjoyed independence Self for all the cities affiliated with the Seleucid or Parthian rule, as well as for their distinguished commercial relations with the neighboring and influential countries in the region. To search we try to look at a group of coins, marks, images and some of the letters that are engraved and comparable with other numismatist kingdoms and nations contemporary of the Kingdom of Maysan, to reach the common features of this critical diversity and its importance in the life of the kingdoms and peoples.

أن الدراسات الحديثة التي بدأت على أيدي المستشرقين في أوائل القرن التاسع عشر وبالتحديد في عامي (١٨١١) و (١٨١٨م) أعطت مؤشرا واضحا على مكانة وأهمية مملكة ميسان في تاريخ العراق القديم ، ودورها السياسي والتجاري كونها كانت مركزياً تجارياً رئيساً يتوسط منطقة الخليج العربي والبحر

المتوسط والشرق الاقصى ، وأصبحت مملكة مستقلة بعد سقوط الدولة السلوقية وحكمها (٢٣) حاكماً ما يقارب ثلاثة قرون ونصف وبالتحديد من(١٢٩ق.م-٢٢٥م) ، ولقد أمدتنا مسكوكات مملكة ميسان بأسماء حكامها وتاريخ حكمهم والقابهم واستقلالهم السياسي وعلاقاتهم مع الدول المجاورة والمعاصرة لهم مثل الفرثيين والرومان والتدمريين والانباط[١].

تعتبر النقود أحدى المصادر المفيدة في كتابة التاريخ ، لانها من الوثائق الاثارية المهمة التي يعتمد عليها المختصون لما تحويه من معلومات قيمة ، وكانت عملية التبادل التجاري في العصور القديمة تتم بعملية المقايضة (عملية المبادلة بالسلع) ، وبعدها اهتدى سكان العراق القديم وخاصة الآشوريون في عهد الملك سنحاريب(٧٠٤ -٦٨١) ق.م الى الشيقل[٢]. ويعود اختراع النقود الى الليديين سكان اسيا الصغرى وقد سك ملوكها النقود ونقشوا عليها في أول اصدار معروف للنقود(أسد فاتح فمه)أو(أسد يقابل ثور) (شكل ١) ، وبعدها انتشرت الى المناطق القريبة منها . ولم يقتصر سك النقود على التعامل والتبادل التجاري بل اخذ طابعا سياسيا ودينيا. فان الاشكال والحيوانات والصور على النقود اليونانية والرومانية والاخمينية وحتى الساسانية اصبحت ذات طابع سياسي او ديني . وكانت المسكوكات المتداولة في شبه الجزيرة العربية قديما، هي(الدنانير البيزنطية التي تحمل صورة للملك هرقل لوحده أو مع ولديه) والدراهم الساسانية، (التي تحمل صورة للملك الساساني مع دكة النار)، وكذلك استعملت هذه النقود في بلاد الشام ومصر والعراق[٣].

أهتم الباحثون بمملكة ميسان منذ بداية القرن التاسع عشر بعد أن لاحظ عالم المسكوكات(فيسكونتي E.Visconti) في عام (١٨١١م) ، أن الاسماء المنقوشة على بعض النقود الاغريقية من أصل شرقي ، وتشبه أسماء الملوك الذين حكموا مدينة (خاركس Charax) عند رأس الخليج العربي.

وترجع مملكة ميسان في نشأتها الى فترة السلوقيين ، أذ نشأة جنوب أرض بابل ، وعندما ضعف السلوقيين وأندحر ملكهم (أنطيوخس الثالث) على أيدي الرومان ، وقد أستقلت مملكة ميسان حتى أصبحت في العهد الفرثي من الممالك المهمة التابعة للفرثيين ، وكان سكان هذه المملكة من الاراميين ، ويتكلمون ويكتبون باللغة الارامية [٤].

ويذكر الدكتور طه باقر : أن نقود مملكة ميسان ضربت من معدن الفضة والنحاس والرصاص[٥]، الا ان أغلب المعادن المستعمل فيها هو الرصاص ، وربما يرجع السبب الى وجود منجم الرصاص في مدينة اكبتانا في ايران ، وقلة وجود معدن الفضة والنحاس في المنطقة في هذه الفترة ، فضلا عن وجود أسباب سياسية وأقتصادية أجبرتهم على أستعمال معدن الرصاص أكثر من معدن الفضة والنحاس .

أما التاثيرات التي نلاحظها على نقود مملكة ميسان فهي سلوقية أو فرثية ، وخاصة في صورة الوجه ، حيث عاصرت هذه المملكة هاتين الدولتين ، لذا نلاحظ التأثيرات السلوقية أستمرت الى زمن

الملك (تيرايوس الثاني) رابع ملك من ملوك ميسان ، ثم أخذت التأثيرات الفرثية تبرز بشكل واضح على النقود العائدة لمملكة ميسان . وأمتازت هذه النقود بصور للأشخاص ذوي لحى طويلة ، وأنوف كبيرة وطويلة ، وشفاه واسعة ، كما أصبحت بعض نقودهم مؤرخة . وعلى نقود مملكة ميسان نقش نوعان من الخطوط ، الاول هو الخط الاغريقي وقد أستعمل منذ زمن الملك (هيسباوسينس) الى القرن الثاني بعد الميلاد ، أما النوع الثاني من الخطوط فهو الخط الارامي وقد أستعمل منذ زمن الملك (باناكا Banaga)[٦].

قد حكم هذه المملكة (٢٣) ملكاً وأستمر حكمهم من القرن الاول قبل الميلاد الى القرن الثاني الميلادي ، وفي المتحف العراقي يوجد حوالي (٤٠٠) قطعة نقدية من الفضة والنحاس والرصاص ، وتعود هذه النقود الى(١٣) ملك فقط ، وسنتناول دراسة بعض من هذه القطع النقدية خلال فترة حكم أبرز ملوكهم :

١- هيسباوسينس (Hyspaosines)(١٢٥-١٢٤ / ١١٠- ١٠٩ ق. م)

أول ملوك ميسان ، حكم مدة (١٥) سنة ، وتمتاز فترة حكمه بندرة ما وصلنا من مسكوكات تعود الى عصره ، وتاريخ أول نقد ضرب بأسم (هيسباوسينس) من سنة(١٢٥-١٢٤ ق. م) ، وهو من نوع (التتردراخما) ، ويلاحظ على وجه النقد صورة الملك (هيسباوسينس) بوضعية جانبية (Profel) حليق اللحية ، وعلى رأسه شعر قصير، أما ظهر النقد فتوجد صورة (هيراقليوس) جالساً على كرسي. (شكل ٢) ، ونلاحظ التأثيرات السلوقية واضحة على هذا النقد . وقد أستفاد الملك (هيسباوسينس) من الصراع القائم بين السلوقيين والفرثيين وأستطاع أن يستقل أستقلالاً تاماً ، وسيطر على طريق التجارة القادم من الهند ، وتمكن في أقل من سنة من بسط نفوذه على معظم أراضي بلاد ما بين النهرين وانتزاعها من الفرثيين ، وحارب عيلام وهزم قائدها وأكتسحها ، ثم بعد ذلك أرسل جيوشه الى أسيا الصغرى للسيطرة عليها.

وقد سك (هيسباوسين) النقود وظهر فيها حاسر الرأس ، حليق اللحية ، مكللاً ، وفي سنة(١٢٦-١٢٧ ق. م) كان (هيسباوسينس) ملكاً على بابل الا أن الفرثين أستطاعوا في سنة(١٢٥-١٢٤ ق. م) من السيطرة على سلوقية، حيث ضربت نقود بأسم(أرطابانوس الثاني) تحمل علامة النصر، وكذلك أستعادوا السيطرة على مدينة بابل وبعد هذه الفتره عاد(هيسباوسينس) الى مدينة(ميسان) وضرب الدرهم ذي الاضعاف الاربعة(التترادراخما) في سنة (١٢٢-١٢١ ق . م)، وكانت دار ضرب النقود تضرب نوعين من النقد النحاسي ، على الوجه صورة انسان ملتح ، وهي التي كانت على الدرهم ذي الاضعاف الاربعة ، وعلى الوجه الاخر صورة (هرقل) ممسك بسهم(زيوس).

وفي سنة (١٢١-١٢٠ ق. م) أستطاع الملك الفرثي (مثيرداتس) أن يحرز نصراً حاسماً على (هيسباوسينس)، حيث ضرب نقود على نفس طريقة ضرب نقود(هيسباوسينس) النحاسية ، وهذه أشارة

صريحة الى نصره ، ومن طريقة سك هذه النقود نستطيع القول أنها لم تضرب في سوسه أو سلوقية بل في (مسينة) أو ميسان ، وقد أستطاعوا الفرثيين من الاستلاء عليها ، وفي هذه الاثناء توفى (هيسباوسينس) وعمره خمس وثمانون عاما [٧].

ومن الباحثين من يعتقد بأن المسكوكات التي سكها(هيسباوسينس) كانت تشبه نقود (ديمتريوس) السلوقي ، فقد نقش قفا بعض النقود بصورة الالهة (اثينا بالاس) ويبدو أنه كان على علاقة جيدة مع الملك السلوقي وقد مد له يد المساعدة والعون عن طريق القيام بهجمات على معسكرات الفرثيين عندها وافق على تنصيب هيسباوسينس ملكاً رسمياً على دولة ميسان المستقلة[٨].

ويذكر أن (هيسباوسينس) أعلن نفسه ملكاً على بابل في عام (١٢٨ ق.م) ، وهذا ما تؤكده المعلومات المكتوبة على رقيم طيني يعود تاريخه الى عام (١٢٧/ ١٢٦ ق.م) عثر عليه في بابل ، وتذكر بعض الكتابات المسمارية أن أسمه (اسباسين) وانه قدم فروض العبادة الى مردوخ في معبده(ايساكيلا) ، وفي حدود (١٢٤/ ١٢٣ق.م) سك نقود (تتزادراخما) في دور الضرب الخاصة بمدينة الكرخه ، ويظهر على قفاها نقش لتمثال هرقل الجالس ، وهي تشبه نقودة الاخرى التي التي ضربت هناك بعدئذ والتي تعتبر دليلاً على انه كان ملكاً عظيماً ومنافساً طموحاً للفرثيين[٩]. إلا أنه لم يستطع ان يصمد أمام زحف الجيوش الفرثية التي قادها الملك (مثراداتس الثاني) عندما أخضع ميسان لسلطانه في حدود (١٢١/ ١٢٠ ق.م) وابقى عليه في حكم المملكة بعد ان قلص من نفوذه السياسي وجعل مملكته تابعة للسلطة الفرثية[١٠]، وتشير الدلائل الاثارية المستقاة من النقود انه ضرب صورته والقابه على (تتزادراخمات) هسباوسينس[١١].

كذلك وصلتنا نقود فضية ونحاسية وأخرى من الرصاص من مملكة ميسان ، وذلك منذ عهد مؤسس الدولة الملك هسباوسينس (١٢٩– ١٠٩ق.م) ، فقد ضرب مسكوكاته من الفضة ، ونقش على الوجة صورة الملك وهو حليق الذقن وشعره قصير ، بينما نقش على الظهر صورة هيراقليوس جالساً على الكرسي ، كما ضرب أبنه أبو داكوس (١٠٩– ١٠٤ ق.م) نقوداً سجل عليها أسمه(الملك داكوس) [١٢].

٢– أبو داكوس (APODAKOS) (١١٠–١٠٩ / ١٠٦–١٠٥ق.م)

يعتقد بأنه ثاني ملك ميساني ضرب نقوده على هيئة (التترا دراخما) ، وهو من أصل فرثي ، وكان عمره أربعون عاماً عندما أصبح ملكاً، حيث نقش على وجه النقد صورة أبو داكوس بوضعية جانبية على رأسه التاج ، حليق اللحية ، أما على ظهر النقد فتوجد صورة تمثل (هيراقليوس) جالساً على كرسي وماسكاً بيده اليمنى عصا ، وحول الصورة كتابة اغريقية وتعني (الملك ابو داكوس).

كانت مملكة ميسان في عصره مركزاً تجارياً مهماً مع الهند والشرق الاقصى ، وسعى الى تكوين أسطول بحري تابع الى مملكة ميسان نشط في توثيق العلاقات التجارية مع الموانئ الهندية بأعتبارها مصدراً رئيساً لواردات مملكته [١٣] . حتى أنه نقش على النقود مقدمة سفينة تحمل منجنيق ، ويعتقد بأنها أحدى السفن

الحربية التي كانت تحمي حرية الملاحة في الخليج العربي وربما يكون هذا الملك (أبو داكوس) هو أبن الملك (هيسباوسينس) لوجود شبه كبير بينهما وهذا ما تأكده مسكوكاته التي تحمل تاريخ عام (١٠٩/ ١٠٨ق.م) [١٤].

٣- تيرايوس الأول(Turaious I)(90-88 ق . م)

قام هذا الملك بسك نقود جديدة تختلف عن نقود الملك السابق وأستبدل نقش الظهر أو القفا بنقش للالهة حامية المدينة (Tyche) ذات التاج المبرج ، وهي تمسك بيدها قرناً مملوءاً بالفاكهة دلالة على الرفاه والخصب ، وفي يده اليمنى تظهر الهة النصر تحمل أكليلاً تقدمه الى الالهه ، وقد أضاف كلمة (Euergetes) أي المحسن أو (صاحب الخدمات الجليلة للدولة) الى لقبه الملكي[١٥] .

٤- تيرايوس الثاني (Turaious II) (٦١-٤٩ ق . م) [١٦]

كانت نقوده على نمط النقود الاغريقية ، وتحمل لقب(يورجيتس سوتر)(Soter Euergetes) ، وقد أحتفظ في مسكوكاته بلحية قصيرة ، وكان اللباس الملكي ذو طابع شرقي ، وقيل أنه توفى عن عمر ناهز(٩٢) سنة . ويلاحظ على وجه النقد صورة للملك (تيرايوس الثاني) بوضعية جانبية ، وعلى رأسه التاج ، ويحيط بشعره الكثيف طوق ، وقد وضعت ظفائره بشكل منتظم وارسلت على الظهر ، واللحية كثيفة الشعر ، والانف طويل ، أما على ظهر النقد فنرى صورة تُمثل هيراقليوس وهو جالس على كرسي وبيده العصا ، وحول الصورة كتابة اغريقية وتعني الملك (تيرايوس الثاني) وهذا النقد مؤرخ بين سنة(٥٢ – ٤٩ ق.م) ، ويوجد حرف(T-tau) فوق ذراع هيراقليوس قرب رأس العصا [١٧].

وظهرت لاول مره أحرف آرامية على نقود مملكة ميسان في عهد هذا الملك ، ونقشت بعض نقوده بصورة الهة النصر بعد مساندته للملك (ورود الثاني) في الحرب الفرثية ، وتمكن مثراداتس الثالث وهو أخ (ورود الثاني) من أحتلال مدن بابل وسلوقية لفترة من الزمن[١٨]

اتامبيلوس الاول (Attambelos) (٤٤ – ٤٠ ق . م)

أول ملك ميساني أتخذ أسماً آرامياً ولقب (سوتر يورجيتس) (Soter Eueroetes) ، وقد زال كل أثر أغريقي من صور النقود ، فأصبحت شرقية الطراز ، ونلاحظ على وجه نقوده صورة الملك(اتامبيلوس الاول) لابساً التاج ، وذو لحية طويلة ، وشعر مجعد وملفوف بطوق ، أما ظهر النقد فتوجد صورة (هيراقليوس) جالساً على كرسي وحول الصورة كتابة تعني (الملك اتامبيلوس) ، وتوجد علامة فوق ذراع هيراقليوس ، وأسفل الذراع يوجد حرف(y) [١٩]، (شكل٣).

ويدل أسمه على تعظيم الاله (بل ، بعل) وهي أشارة واضحة الى كونه عربيا على الرغم من أستمرار نقش صورة هرقل الجالس على قفا نقوده ، وفي عهده توترت العلاقات بين الفرثيين والرومان وقامت حروب متواصلة بين الاعوام (٤٤- ٣٣ ق.م) ، أعقبتها فترة أضطرابات في البلاط الفرثي ، ويعزى السبب الى تدخل الرومان في الشؤون الداخلية الفرثية ومناصرتهم لـ (تيراداتس الثاني) للجلوس على العرش وأيده في

ذلك(اتامبيلوس الاول) الذي ضرب نقود برونزية عليها نقش لالهة النصر وأطلق على نفسه (Phil–Romai) أي (محب الروم) ، ولكن الاحداث لم تجر لصالحه حيث استطاع افرهاط الرابع ان ينتصر على خصمه وعلى اتامبيلوس الاول ، ويستدل على ذلك أنه قام بضرب نقش نقوده فوق نقوش اتامبيلوس الاول في حدود(٢٨–٢٦ ق.م)، وتوجد في المتحف العراقي نماذج من نقوده[٢٠].

وفي عهد الملك(أتامبيلوس الأول) (٤٤– ٣٩ ق.م) تخلصت النقود الميسانية من التأثيرات الأجنبية ، ونقشت عليها الكتابة بالآرامية بدلاً من اللاتينية . ولم يقتصر حكام مملكة ميسان على إصدار المسكوكات الرسمية للتداول ، ولكنهم قاموا أيضاً بسك المسكوكات التذكارية تخليداً لبعض المناسبات المهمة التي كانت تشهدها البلاد[٢١] .

٥– اتامبيلوس الثاني (Attambelos) (٣٠ – ٢٩ ق. م/ ٥ – ٦ م)

ظهرت صورة الملك اتامبيلوس الثاني على وجه نقوده وعلى رأسه التاج ، شعر طويل ومجعد ، وذو لحية طويلة ، أما ظهر النقد فتوجد عليه صورة هيراقليوس جالساً على كرسي وحول الصورة كتابة تعني (الملك اتامبيلوس) ، وهذا النوع من النقد مؤرخ بين سنة (٤–٥ م) ، وفوق ذراع هيراقليوس توجد علامة ، وأسفل الذراع يوجد حرف (y) ، وقد أستعمل لقب (سوتر يورجيتس) [٢٢]،(شكل٤).

وقد سك نقود برونزية تحمل أحرف آرامية للفترة (١٧/ ١٦ ق.م– ٨/ ٧ م) [٢٣]، وفي عهد هذا الملك حدث أول أتصال مباشر بين ملك ميسان وبين الرومان في حدود عام (١ ق.م– ٤ م) [٢٤].

٦– عبد نركال الاول (Abdinergel)(٨/ ٩ – ٣٦ م)

جاء الى حكم مملكة ميسان بعد الملك (اتامبيلوس الثاني) ، وقدأختلف الباحثين في لفظ أسمه تبعاً لاختلاف نقش الاسم على مسكوكاته التي بدأ بضربها سنة (١٠/ ١١ م) وهي تحمل صورته على الوجه وحول رأسه أكليل وكتابة أغريقية تصفه بالنقذ (Soter) ، وعلى القفا يظهر الاله هرقل جالساً (شكل٥) ، وجاءت بعض مسكوكاته تحمل أسم (ابي نركال – Abinergalou) ومسكوكات أخرى تحمل أسم(ادينركال – Adinergalou) [٢٥]، ومن خلال دراسة هذه الاسماء التي نقشت على المسكوكات ومقارنتها مع دلائل أثارية وكتابية من مواقع مختلفة يتضح لنا بان أسم الملك هو عبد نركال (Abdinergel)، وقد ورد في كتابات(دورايوروبس) الصالحية الحالية شخص أسمه(عبد نركالوس) ، وعثر في كتابات مدينة الحضر على اسم (عبد نرجول) وكذلك في كتابات وجدت في مدينة تدمر ، وفي بعض الكتابات يتم دمج الحرفين (ب ، د) بحرف واحد هو (ب) ، ومن الامثلة على ذلك اسم (عبد سميا) ولي عهد الملك (بن سنطروق الاول) حيث ورد بشكل(عبسميا) ، ونركال أو نرجول اله العالم الاسفل في وادي الرافدين منذ العصر السومري ، قد تطابق في هذه الفترة مع الاله هرقل في معظم المدن التي ورثت معتقدات وادي الرافدين كالحضر وتدمر، ويبدو ان هرقل البطل والاله في معتقدات الاغريق قد عبدته في مملكة ميسان الجالية الاغريقية باسمه المعروف (هراقليوس) ، أما السكان العرب

فقد عرفوه بالاله (نركال) أو(نرجول) ونقشوا صورته على نقودهم وأقاموا له التماثيل في دور عبادتهم[٢٦].

اتامبيلوس الثالث (Attambelos) (٥٤/٥٣ – ٧١-٧٢ م)

نشاهد على وجه النقد رأس الملك (اتامبيلوس الثالث) متجهاً الى اليمين ، حليق اللحية ، وشعر مجعد عمل بشكل خصل ، وفوق الجبين مقصوص بهيئة خصل كبيرة وحوله شريطان طويلان يتدليان خلف الرأس ، أما على ظهر النقد فتوجد صورة هيراقليوس متجه اليسار وجالس على مقعد يشبه السندان يتكئ بيده اليسرى على نفس المقعد ويمسك هراوته باليد اليمنى ويضعها على ركبته اليمنى ، والرجل اليمنى مثنيه قليلاً الى الخلف، والى يمين هيراقليوس ويساره توجد كتابه تعني(الملك اتامبيلوس) (شكل ٦)، وأستعمل لقب (سوتر يورجيتس) وتعني (المنقذ) أو (الذي يقدم للدولة خدمات جليلة) . وأستطاع هذا الملك أن يوسع حدود مملكته بشكل كبير[٢٧]. الى أن أعتلى(ولجش الاول) عرش البلاط الفرثي ووضح حد لتوسع الملك الميساني(اتامبيلوس الثالث)[٢٨]، وقد عاصر نيرون حاكم روما وكانت له علاقات تجارية مع الرومان ، حيث قام التجار الميسانيون بمنافسة الانباط وتدمر في تجارتهم مع روما ، وكذلك كانت له أتصالات سياسية مع روما وهذا ما يشير اليه بلني حيث يقول كانت هناك هيئات دبلوماسية عربية[٢٩]، وقد وجد (اتامبيلوس الثالث) في نيرون حليفاً له ضد الفرثيين. وقد أستطاع الملك الفرثي(ولجش الاول) أخضاع مملكة ميسان لسلطانه مباشرةً بعد أن عزل ملكه (اتامبيلوس الثالث) في حدود سنة (٧٤/٧٣ م) ، ونصب(اورابس) ملكا وكان شيخا طاعنا في السن يقدر عمره بحوالي(٨٦) سنة ، ولم يعين ملكا على ميسان بعد وفاة (اورابس) بل كانت تدار من قبل الفرثيين ويذكر بأن (بقور الثاني) كان يدير شؤون ميسان مباشرة ، وشهدت السنوات الاخيرة من الاول الميلادي فوضى ونزاع داخلي على العرش الفرثي ، حيث يعتقد بان(بقور الثاني) قد عزل من منصبه وذلك لعدم ضرب نقود خلال السنوات بين (٨٨-٩٣م) و(٩٧-١٠٥م) ، أما في ميسان فتشير المصادر التاريخية الى اعتلاء الملك (اتامبيلوس الرابع) العرش وباشر بسك النقود[٣٠].

٧- اتامبيلوس الرابع (Attambelos IV) (١٠١/١٠٠ – ١٠٤-١٠٥ م)

نلاحظ على وجه نقوده المضروبة صورة تمثل الملك اتامبيلوس الرابع لابساً التاج ، الشعر مجعد وقصير، اللحية قصيرة ، وأمام وجه توجد نجمة ، أما ظهر النقد فتوجد عليه صورة هيراقليوس جالساً على كرسي وحول الصورة كتابة تعني (الملك اتامبيلوس). وفوق ذراع هيراقليوس توجد علامة (A) ، وأسفل ذراعه يوجد حرف(T) (tan)[٣١] (شكل٧) ، وقد سك نقود (تترادراخما) وهي عادة من الفضة ، وصورة هرقل على ظهر المسكوكة تعني عودة سلالة هيسباوسينس (Hyspaosines) الى السلطة ، وهي نفس سلالة(اتامبيلوس الرابع) . وأستعمل لقب (سوتر يورجيتس) وتعني (المنقذ) أو (الذي يقدم للدولة خدمات

جليلة) ، وقد أكتشف في موقع الدور في دولة الامارات العربية المتحدة مسكوكة برونزية تعود الى عصر (اتامبيلوس الرابع) مما يدل على استمرار النشاط التجاري البحري لمملكة ميسان[٣٢].

٨- ثيونيسيوس الثالث (Theonesios III)

انحسرت سيطرة الفرثيين على ميسان في عهد الملك ثيونيسيوس الثالث الذي استطاع ان يحرز بعض الانتصارات وان يعيد مملكة ميسان الى ما كانت عليه أيام الملك (اتامبيلوس الثالث)، وإستمر في سك نقود (تترادراخما) الى عام (١١٠ – ١١١م) ، والمتبع ان تكون أمام وجه (اتامبيلوس الرابع) نجمة سداسية ، وأمام وجه ثيونيسيوس سعفة وتلك ترمز الى النصر ، وهذا يدل على ان الصراع مع الفرثيين كان مستمرا مع الفرثيين خلال حكم(اتامبيلوس الرابع) وخلفه حتى استطاعت السلالة الحاكمة بعدئذ من السيطرة على كامل مملكة ميسان [٣٣](شكل ٨).

وتتصاعد الاحداث في هذه المنطقة باعتلاء الامبراطور تراجان عرش روما ، وأعلن حربا شامله ضد الفرثيين ، واستطاع في صيف عام (١١٦م) أن يحقق المع انتصار له ويسيطر على(طيسفون) وتصبح البلاد بأجمعها تحت سيطرة الجيوش الرومانية ، وتابع تراجان رحلته نحو الجنوب عن طريق دجلة متجها الى مملكة ميسان التي كان يحكمها (اتامبيلوس الخامس) (شكل ٩) ، وتذكر المصادر التاريخية أستقبال تراجان أستقبالا حافلا من قبل (اتامبيلوس الخامس) في مدينة افاميا الواقعة على الحدود الشمالية للملكة ميسان ، وهذا يدل على تمتع المملكة بأستقلال تام بعيداً عن سيطرة الفرثيين وبحرية أختيار حلفائها[٣٤]، وفي هذه الفترة حدث نزاع داخلي في البلاط الفرثي حيث تنازع على العرش ثلاثة أمراء (بقور الثاني) و(خسرو) و(ولجش الثالث) ، وقد ناصب ولجش الثالث العداء لمملكة ميسان ولملكها (اتامبيلوس الخامس) بسبب أستقبالهم الغازي الروماني تراجان ، واستمر هذا العداء حتى بعد تنصيب ميراداتس (مثراداتس) ملكا على ميسان (شكل ١٠)، وهذا ما تشير اليه المصادر التاريخية بأنه كان يدير الحكم في عام (١٣١ ميلادية) ، وإعتلى عرش الفرثيين(ولجش الرابع) في عام (١٤٧م) ، وهو أبن (مثراداتس الرابع) وكان ملكا قويا أستطاع ترصين جبهته الداخلية واستقرارها قبل مواجهة تحديات الرومان الذين غزوا البلاد وسيطروا على العاصمة طيسفون ، وقد قام بعزل مثراداتس من حكم مملكة ميسان وعين بدلاً عنه(اورايزس الثاني)[٣٥].

٩- اورايزس الثاني (Oraises) (١٥٠ م)

نلاحظ على وجه النقد صورة الملك (اورايزس الثاني) بوضعية جانبية وعلى رأسه التاج ، الشعر مجعد وقصير ، اللحية قصيرة . أما ظهر النقد فتوجد عليه صورة هيراقليوس جالساً على كرسي وحول الصورة كتابة تعني (الملك اورايزس الثاني)[٣٦]. وأستمرت دور الضرب في فرات بسك النقود في عهد هذا الملك ، والتي أمتازت بنوعية وصناعة رديئة ، وانتهى حكم (اورايزس الثاني) بحدوث ثورة تولى على أثرها حكم مملكة ميسان (عبد نركال الثاني)[٣٧].

١٠- عبد نركال الثاني

أعاد دور ضرب النقود الى الكرخة بعد ان كانت في فرات ، وحملت نقوده على الوجه صورة الملك (عبدنركال الثاني) بوضعية جانبية وعلى رأسه أكليل ، الشعر مجعد وقصير ، اللحية قصيرة ومدببة . أما ظهر النقد فتوجد عليه صورة هيراقليوس جالساً على كرسي[٣٨](شكل ١١). وأهتم عبدنركال الثاني بالنقوش الآرامية على المسكوكات وهي دلالة واضحة على تأكيد الهوية الشخصية للسلالة الحاكمة في مملكة ميسان ، وتمتاز الستين سنة الاخيرة من القرن الثاني الميلادي بندرة المعلومات حول تاريخ مملكة ميسان ، فضلا عن رداءة صناعة المسكوكات وشحتها في آن واحد [٣٩]. وأستفاد الميسانيون من هزيمة الفرثيين عى يد الرومان بقيادة (افيديوس كاسيوس) في عام (١٦٥م) وسقوط طيسفون[٤٠] ، وتستمر تجارة مملكة ميسان مع الممالك المجاورة ومنها تدمر الى عام (١٨٣م) وتقع هذه السنة ضمن سنوات حكم (اتامبيلوس السادس) الذي حكم للفترة من (١٨٠-١٩٥م) ، حيث ورد اسماء بعض التجار التدمريين وأستمرار نشاطهم التجاري مع مملكة ميسان ، وجاء من بعد الملك (اتامبيلوس السادس) أبنه (ماغا) الذي أمتد حكمه من عام (١٩٥-٢٢٠م)[٤١].

١١- باناكا (Banaga) (القرن الثاني الميلادي)

يذكر الطبري أن أخر ملوك مملكة ميسان هو (باندو) وهو محرف من (بيناكا) الذي هو (ابينر كايوس الثالث) أي (عبد نركال الثالث) والمعلومات التاريخية عن هذا الملك شحيحة جداً.

وكان ينظر بقلق الى (اردشير) الذي تمرد على الفرثيين في حدود (٢٢١-٢٢٢م) وأستطاع السيطرة على أقليم عيلام ثم تحرك بأتجاه ميسان وأستولى على الكرخة وفرات وأنهى حكم سلالة(هيسباوسينس) بقتل (عبدنركال الثالث) في عام (٢٢٢م) الذي لم يستطع الصمود أمام زحف(اردشير) على الرغم من كل أستعداداته العسكرية[٤٢] .

وقد سك الملك (بيناكا) أو(عبد نركال الثالث) مسكوكات نلاحظ على وجه النقد صورة الملك (باناكا) بوضعية جانبية وعلى رأسه التاج مزين بصفين من اللالئ ، والشعر مجعد وقصير ، اللحية قصيرة ومدببة، وحول رقبته غطاء يغطي كتفيه.أما ظهر النقد فتوجد عليه صورة هيراقليوس جالساً على كرسي وحول الصورة كتابة بالخط الآرامي ، وهو أول ملك أستعمل الخط الآرامي على نقوده ، وفوق ذراع هيراقليوس توجد علامة (Y)[٤٣].

بعد التعرف على أهم ملوك مملكة ميسان ومسكوكاتهم ، لا ضير من القاء الضوء على مسكوكات بعض الملوك والحكام الذين عاصروا مملكة ميسان في عدد من الممالك المجاورة لغرض تسليط الضوء على اهم الصور والشارات والعلامات التي كانت تنقش عليها ومقارنة هذه المسكوكات مع بعضها والاستفادة من أوجه التشابة والاختلاف في دلالاتها ومعنى كل منها .

ومن هذه المسكوكات الفرثية حيث قام الفرثيون بضرب عملتهم من الفضة والذهب وفي عهد الملك فولغاش الاول (٥١-٥٥-٥٧-٧٨م)، ظهرت العملة الايرانية لاول مرة في التاريخ وهي تحمل الحروف البهلوية الهجائية[٤٤]، متمثلة بصورة نصفية للملك على الوجه، والقفا منقوش بدكة النار مع شعلة وشخصان على جانبي الشعلة[٤٥]، يظهر من العملة الساسانية في الظهر(القفا) هيكل النار(اتشكده) رمز الديانه الزرادشتيه ، ويقف على جانبيه رجال الدين من الهرابذة ، واستخدم الساسانيون معادن الذهب والفضة والنحاس في سك نقودهم[٤٦]. وقد سك الساسانيون النقود الذهبيه من فئة الدينار ولكنها كانت قليلة جدا[٤٧] ولم يتم تداول الذهب بشكل واسع وكان الناس يدخرونها، لهذا سميت:(الكنوز المدفونة) [٤٨] ، والسبب في عدم ضرب النقود الذهبية في الدولة الساسانية والتداول بها ، يرجع الى قلة هذا المعدن وافتقار ايران الى مناجمه[٤٩].

اما الدراهم الفضية فقد كانت هي السائدة في التبادل التجاري في عهد الساسانيين، وقد سك الساسانيون نقودا فضية تشكل أجزاء الدرهم ومنها (ستيرSter) وهو ربع الدرهم و(الدانقDang) وهو سدس الدرهم[٥٠] .

ومن الممالك العربية بالعراق مملكة الحضر في منطقة الجزيرة بالعراق ، وأمتد حكمها من القرن الثاني قبل الميلاد الى القرن الثاني الميلادي ، وسك حكامها النقود النحاسية على نوعين ، الأول الكبير الحجم ويتميز الوجة بنقش رسم رأس الإله شمس تحيط به هاله من الأشعة ، والرأس يتجه نحو اليمين ، كما يحمل نقش بالإرامية نصه (حطرا دى شمش) ومعناها الحضر مدينة الإله الشمس. أما الظهر فنقش عليه صورة للنسر ناشر جناحيه ويقف على حرفين(sc) بوضع معكوس(cs)، وهي تختلف عن النقود الرومانية التي ورد عليها الحرفين بصورة صحيحة ، وهما أختصار (Sentue Consutum) وتعني موافقة مجلس الشيوخ ، أما النوع الثاني من المسكوكات فهو صغير الحجم(نصف وحدة) ويحمل نفس النقوش السابقة[٥١].

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أن هذه المسكوكات كانت عملات محلية كان يقتصر تداولها داخل المملكة التي قامت بأصدارها ، فيما عدا بعض المسكوكات اليمنية (سبأ وحمير) والتي كانت تصل الى بلاد الحجاز عن طريق التجارة ، وكذلك بعض المسكوكات النبطية والتي كانت متداولة مع الاقليم المجاورة لدولة الانباط [٥٢].

تشير المصادر التاريخية والدراسات الاثارية الى أن الدولة المعينية كانت تستعمل قطعة النقد الخاصة بها (الدراخما) أي الدرهم ، ويعتقد أن تاريخ هذه العملة يرجع الى القرن الثاني أو الثالث قبل الميلاد ، وهذا الاثر النقدي يوضح مدى تقدم الدولة المعينية في تلك الفترة خصوصا في مجال عملية سك النقود قياساً للممالك المعاصرة لها. وقد جاءت هذه العملة المعينية متأثرة أو متشابهة تماماً في كثير من الوجوه للمسكوكات اليونانية ، وهذا يدل دلالة واضحة على مدى أثر وتأثير المسكوكات اليونانية على مسكوكات

الدولة المعينية ، الامر الذي يمكن إرجاعه الى قرب البلاد العربية لبلاد اليونان من جهة ، والى موقع البلاد العربية بأعتبارها حلقة الوصل والتبادل التجاري مع حضارات العالم القديم[٥٣] .

وفي مجال الإشارات والصور والرموز التي نقشت على العملة المعينية فقد تأثرت بالنقود اليونانية حيث نرى الدراخما حملت صورة للملك جالس على عرشه وقدمه مثبته على عتبه ، وصورة وجهه وهو حليق الذقن وشعره متدل على هيئة الظفائر ويمسك بيده اليمنى شيئاً يشبه (الوردة أو الطير)، وبيده اليسرى عصا طويلة ، في حين ظهر خلفه نقش لاسمه بحروف واضحة بالخط المسند ، ويعتقد الباحثون أن هذه النقود قد ترجع الى عهد الملك المعيني الخامس (آب يشع – ٢٤٣ ق.م)[٥٤].

أما فيما يخص المسكوكات السلوقية فتشير المصادر التاريخية والاثارية الى أن نقود هذه المملكة تم تداولها خلال القرن الثالث قبل الميلاد ، حيث وجدت نقود تحمل على الوجه رأس الملك السلوقي (فيليب) متجها نحو اليمين ، وعلى الظهر حملت صورة الإله زوس وهو جالس على كرسي وممسك بيده اليسرى صولجانا طويلاً يصل الى الارض ، وتقف إلهة النصر (نايكا) على يده اليمنى واضعه إكليل النصر على يسارها[٥٥].

إستنتاجات البحث –:

من خلال دراسة مسكوكات دولة مملكة ميسان ومقارنتها بمسكوكات الدول والممالك المجاورة والمعاصرة لها توصلنا الى النتائج الآتيه:–

١. أن مملكة ميسان عربية ، معظم سكانها من الاراميين وكانت تعرف قديماً بـ (خاراكس) بناها الاسكندر المقدوني سنة (٣٢٤ق.م).
٢. تشير أغلب المصادر التاريخية أن مملكة ميسان حكمها(٢٣) ملك أغلبهم من الاراميين للفترة من (١٢٩ق.م–٢٢٥م)، ولعبت دورا سياساً وتجارياً مهماً في تاريخ العراق القديم .
٣. كان المستشرقون الاوربيين سباقون في كشف تاريخ مملكة ميسان منذ عام (١٨١١–١٨١٨م)، حيث بدأت كتاباتهم تميط اللثام عن تاريخ مملكة مجهولة عرفت بـ (ميشان).
٤. كشفت لنا المسكوكات الدور المهم الذي أدته في معرفة الملوك وسنوات حكمهم ومجريات بعض الاحداث السياسية ومن هنا يمكن أعتبار ان للنقود دور أعلامي لا يقل اهمية عن دورها الاقتصادي.
٥. ان المسكوكات تحمل شعارات وصور وكتابه تخص كل دولة من حيث التقليد الديني والسياسي.
٦. التفاوت في ضرب النقود فيما بينهما من حيث المعدن وكذلك الاختلاف في الامور الفنية التي تخص النقود من حيث (القطر والوزن والقوالب).
٧. أمتاز ملوك ميسان بأنهم كانوا غليظوا الاجسام ووجوهم رجولية وأنوفهم كبيرة وعيونهم واسعة .

٨. كانت مدة الحكم في هذه المملكة طويلة ولا نستطيع ان نغطي تلك المدة كلها ، لكن استطعنا ان نسلط الضوء على اهم الاشكال للنقود فاخذنا مجموعة نقود مختارة محفوظة في المتحف العراقي وقمنا بدراستها دراسة علمية معززة بالصور.

٩. تميزت مملكة ميسان بموقعها الجغرافي الفريد والذي جعل منها حلقة الوصل بين الخيج العربي وبلاد الرافدين والبحر المتوسط والشرق الاقصى .

فهرس الاشكال

١- (شكل ١)- أول مسكوكة في العالم من مملكة ليديا

٢- (شكل ٢)- مسكوكة فضية تحمل صورة الملك (هيسباوسينس) – أول ملوك مملكة ميسان

٣- (شكل ٣)- مسكوكة فضية تحمل صورة الملك (اتامبيلوس الاول) – مسكوكات مملكة ميسان – مخازن المتحف العراقي .

٤- (شكل ٤)- مسكوكة من الرصاص تحمل صورة الملك (اتامبيلوس الثاني) – مسكوكات مملكة ميسان – مخازن المتحف العراقي .

٥- (شكل ٥)- مسكوكة من الرصاص تحمل صورة الملك (عبد نركال الاول) – مسكوكات مملكة ميسان – مخازن المتحف العراقي .

٦- (شكل ٦)- مسكوكة ذهبية تحمل صورة الملك (اتامبيلوس الثالث) – مسكوكات مملكة ميسان – مخازن المتحف العراقي .

٧- (شكل ٧)- مسكوكة من الرصاص تحمل صورة الملك (اتامبيلوس الرابع) – مسكوكات مملكة ميسان – مخازن المتحف العراقي .

٨- (شكل ٨)- مسكوكة من الرصاص تحمل صورة الملك (ثيونيسيوس الثالث) – مسكوكات مملكة ميسان – مخازن المتحف العراقي .

٩- (شكل ٩)- مسكوكة من الرصاص تحمل صورة الملك (اتامبيلوس الخامس) – مسكوكات مملكة ميسان – مخازن المتحف العراقي .

١٠-(شكل ١٠)- مسكوكة فضية تحمل صورة الملك (مثراداتس) – مسكوكات مملكة ميسان – مخازن المتحف العراقي .

١١-(شكل ١١)- مسكوكة فضية تحمل صورة الملك (عبد نركال الثاني) – مسكوكات مملكة ميسان – مخازن المتحف العراقي .

الاشكال

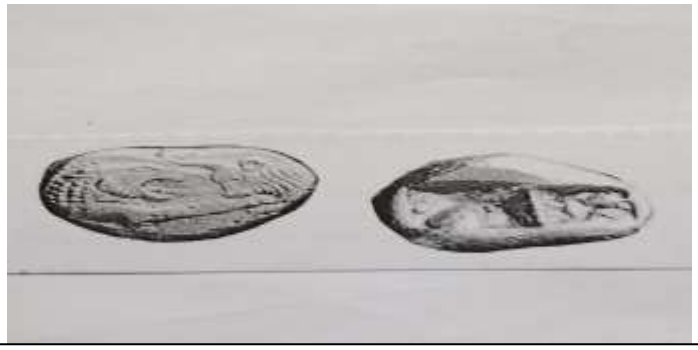

(شكل ١)

أول مسكوكة في العالم من مملكة ليديا (٧٠٠ ق.م)

المصدر – علي كاظم عباس الشيخ – المسكوكات البيزنطية والساسانية المتداولة في العراق – مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية – المجلد ٢ – العدد ٢ – ٢٠١٢ – ص٢٢٩ .

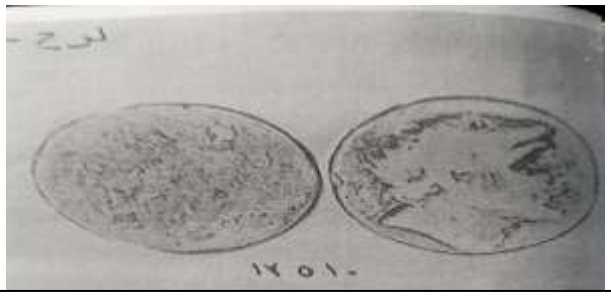

(شكل ٢)

صورة الملك هيسباوسينس

المصدر– وداد علي القزاز – نقود تكشف دولة مجهولة في تاريخ العراق القديم – مجلة المسكوكات – المؤسسة العامة للاثار والتراث– العدد٨–٩ – ١٩٧٧–١٩٧٨ – ملحق الاشكال

(شكل ٤)

صورة الملك أتامبيلوس الثاني

المصدر – الهيأة العامة للآثار والتراث – مخازن المتحف العراقي – قسم المسكوكات

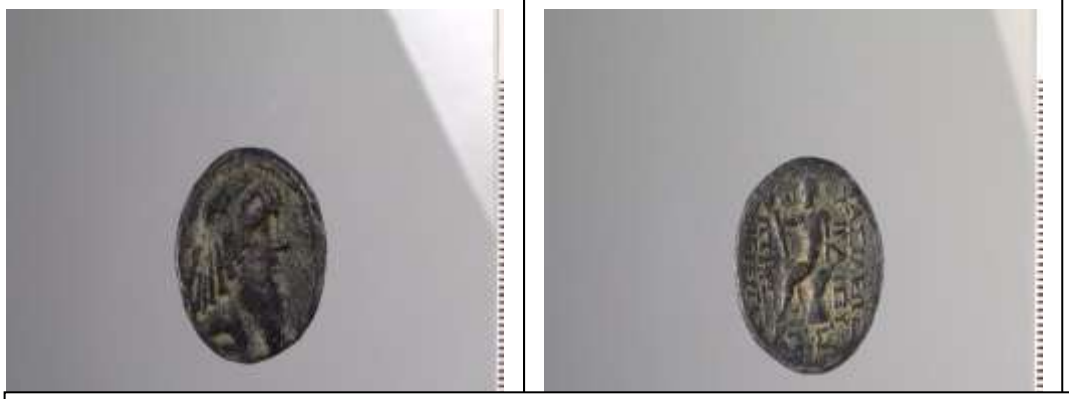

(شكل ٥)

صورة الملك عبد نركال الاول

المصدر – الهيأة العامة للآثار والتراث – مخازن المتحف العراقي – قسم المسكوكات

(شكل ٦)

صورة الملك أتامبيلوس الثالث

(شكل ٧)

صورة الملك أتامبيلوس الرابع

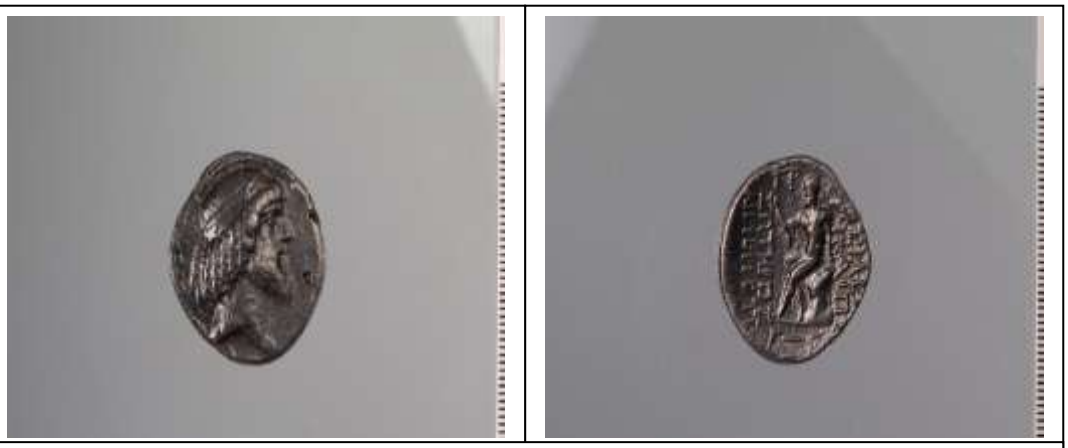

(شكل ٨)

صورة الملك ثيونيسيوس الثالث

المصدر – الهيأة العامة للآثار والتراث – مخازن المتحف العراقي – قسم المسكوكات

(شكل ٩)

صورة الملك أتامبيلوس الخامس

(شكل ١٠)

صورة الملك مثراداتس

المصدر– الهيأة العامة للآثار والتراث – مخازن المتحف العراقي – قسم المسكوكات

(شكل ١١)

صورة الملك عبد نركال الثاني

المصدر– الهيأة العامة للآثار والتراث – مخازن المتحف العراقي – قسم المسكوكات

الهوامش:

[١] - الحسيني ، محمد باقر ، نقود مملكة ميسان العربية ودورها التاريخي والحضاري والإعلامي ، مجلة المورد ، المجلد ١٥ ، العدد الثالث ، ١٩٨٦ ، ص ٣٠ .

[٢] - الشيقل : جاء في اللغة السومرية بصيغة (GIN) ، وفي الاكدية (Siqlu) ويساوي ٨,٤ غم بأوزاننا الحالية (ما يعادل ٨٠ / حبة) ، رشيد ، فوزي ، الشرائع العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٧٩، ص ٤٠ .

[٣] - الشيخ ، علي كاظم عباس ، المسكوكات البيزنطية والساسانية المتداولة في العراق حتى أواخر عهد عبد الملك بن مروان ، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، المجلد / ٢ ، العدد/ ٢ ، كانون الأول ٢٠١٢ ، ص ٢٢٩ .

[٤] - القزاز ، وداد علي ، نقود تكشف دولة مجهولة في تاريخ العراق القديم ، المؤسسة العامة للاثار والتراث ، مجلة المسكوكات ، العدد ٨-٩ ، بغداد ، ١٩٧٧-١٩٧٨ ، ص٥٧ .

[٥] - باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج٢ ، بغداد ، ١٩٥٦م ، ص ٣٩٢ .

[٦] - القزاز ، وداد علي ، المصدر السابق ، ص٥٨ .

[٧] - القزاز ، المصدر نفسه ، ص٥٩ .

[٨] - الصالحي ، واثق اسماعيل ، نشوء وتطور مملكة ميسان ، مجلة المورد ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثالث ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٨ .

[٩] - Sheldon A . Nodelman " A Preliminary History of Characene ' Berytus, Vol.XIII,Fase . II. 1960, P.84

[١٠] - N. Debevoise , A political History of Parthia , Chicago, 1938 , pp. 40

[١١] - Ibid : Nodelman , Op. Cit , P.91

[١٢] - رمضان ، عاطف منصور محمد ، النقود الاسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الاسلامية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط١ ، ص٣٧ ، ٢٠٠٨ .

[١٣] - القزاز ، نفس المصدر ، ص٥٩ .

[١٤] - الصالحي ، واثق اسماعيل ، نشوء وتطور مملكة ميسان ، مجلة المورد ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثالث ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٩ .

[١٥] - Sheldon A . Nodelman " A Preliminary History of Characene ' Berytus, Vol.XIII,Fase . II. 1960, P.92

[١٦] - هناك من الباحثين من يعتقد أن فترة حكم (ترايوس الثاني) تمتد للفترة من (٧٨ – ٤٧ ق. م) ؛ الصالحي ، واثق اسماعيل ، المصدر السابق ، ص ٩.

[١٧] - القزاز ، المصدر السابق ، ص٦٠ .

[١٨] - الصالحي ، المصدر السابق ، ص ١٠ .

[١٩] - القزاز ، نفس المصدر ، ص٦٠ .

[٢٠] - الصالحي ، المصدر السابق ، ص ١٠ .

[٢١] - الحسيني ، محمد باقر ، نقود مملكة ميسان العربية ودورها التاريخي والحضاري والإعلامي ، مجلة المورد ، المجلد ١٥ ، العدد الثالث ، ١٩٨٦ ، ص ٢٩- ٣٤ .

[٢٢] - القزاز ، نفس المصدر ، ص٦٠ .

[٢٣] - Ibid : Nodelman , Op. Cit , P.96

[٢٤] - Pliny , Natural History , VI , p141

[٢٥] - G.Le Rider ," Monnaies de Characene Syria , XXXVI (1959) , P. 238

[٢٦] - الصالحي ، المصدر السابق ، ص ١١ .

[٢٧] - القزاز ، المصدر السابق ، ص٦١ .

[٢٨] - Ibid : Nodelman , Op. Cit , P.105

[٢٩] - Ibid : Pliny , Natural History , VI , p139-140-145

[٣٠] - الصالحي ، المصدر السابق ، ص ١٢ .

[٣١] - القزاز ، المصدر السابق ، ص٦١ .

[٣٢] - القيسي ، ربيع ، تحريات وتنقيبات أثرية في دولة الامارات العربية المتحدة ، مديرية الاثار العامة ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد الحادي والثلاثون ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ١٢٦-١٢٧ .

[٣٣] - الصالحي ، المصدر السابق ، ص ١٤ .

[٣٤] - Debevoise و Op. Cit , P. 234

[٣٥] - الصالحي ، المصدر السابق ، ص ١٥.

[٣٦] - القزاز ، المصدر السابق ، ص٦١ .

[٣٧] - الصالحي ، المصدر السابق ، ص ١٥.

[٣٨] - Debevoise، Op. Cit , P.251

[٣٩] - الصالحي ، المصدر السابق ، ص ١٦.

[٤٠] - Debevoise و Op. Cit , P.251

[٤١] - الصالحي ، المصدر السابق ، ص ١٦.

[٤٢] - John Hansman " Charax and the Kar-Kheh " Iraniea Antiqua , Vol. VII, (1967) ,P.24

[٤٣] - القزاز ، المصدر السابق ، ص٦١ .

[٤٤] - ولسن ، كرستي ، تاريخ صنايع ايران ، ترجمة الى الفارسية – عبد الله فريال ، تهران ، جاب خانه بروخيم ، ١٩٣٨ ، ص ١١٢ . البكر ، منذر ، النميات الساسانية ، مجلة كلية الاداب ، جامعة البصرة ، العدد ٧ ، السنة الخامسة ، البصرة ، ١٩٧٢ ، ص ٩٥ .

[٤٥] – نفيسي ، سعيد ، تاريخ تمدن ايران ساساني ، تهران ، جاب خانه دانشكاه ، ١٣٣١هـ ، ص ٣٣٢ .

[٤٦] - ولسن ، كرستي ، المصدر السابق ، ص ١١٢ .

[٤٧] - نفيسي ، سعيد ، المصدر السابق ، ص ٣٢ .

[٤٨] - Curtis ,vesta sarkhassh and stewarrt , sarah The sasanin Ear the Idea of iran , London : 2006 , vol .3,p.22

[٤٩] - الحسيني ، محمد باقر ، تطور النقود العربية الاسلامية ، ط١ ، بغداد ، ١٩٦٩ ، ص ١٣- ٣٤ .

[٥٠] - الشيخ ، المصدر السابق ، ص ٢٤٨ .

[٥١] - القيسي ، ناهض عبد الرزاق ، موسوعة النقود العربية والإسلامية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤ – ١٥ .

[٥٢] - رمضان ، المصدر السابق ، ص ٣٨ .

[٥٣] - رباح ، أسحاق محمد ، تطور النقود الاسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية ، الاردن ، عمان ، دار كنوز المعرفة ، ص ٤٦ ، ٢٠٠٨ .

[٥٤] - جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج٢ ، بيروت ، (٩٦٨-١٩٧١) ، ص١١٢-١١٣ .

[٥٥] - رباح ، المصدر السابق ، ص ٧٣ .

المصادر والمراجع العربية والاجنبية

١- البكر ، منذر ، النميات الساسانية ، مجلة كلية الاداب ، جامعة البصرة ، العدد ٧ ، السنة الخامسة ، البصرة ، ١٩٧٢.

٢- باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج٢ ، بغداد ، ١٩٥٦م.

٣- جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج٢ ، بيروت ، (٩٦٨-١٩٧١).

٤- الحسيني ، محمد باقر ، تطور النقود العربية الاسلامية ، ط١ ، بغداد ، ١٩٦٩.

٥- ----------، نقود مملكة ميسان العربية ودورها التاريخي والحضاري والإعلامي ، مجلة المورد ، المجلد ١٥ ، العدد الثالث ، ١٩٨٦ .

٦- رباح ، أسحاق محمد ، تطور النقود الاسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية ، الاردن ، عمان ، دار كنوز المعرفة ، ٢٠٠٨ .

٧- رشيد ، فوزي ، الشرائع العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٧٩ .

٨- رمضان ، عاطف منصور محمد ، النقود الاسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الاسلامية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط١ ، ٢٠٠٨ .

٩- الشيخ ، علي كاظم عباس ، المسكوكات البيزنطية والساسانية المتداولة في العراق حتى أواخر عهد عبد الملك بن مروان ، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، المجلد / ٢ ، العدد/ ٢ ، كانون الأول ٢٠١٢ .

١٠-الصالحي ، واثق اسماعيل ، نشوء وتطور مملكة ميسان ، مجلة المورد ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثالث ، بغداد ، ١٩٨٦.

١١-القزاز ، وداد علي ، نقود تكشف دولة مجهولة في تاريخ العراق القديم ، المؤسسة العامة للاثار والتراث ، مجلة المسكوكات ، العدد ٨-٩ ، بغداد ، ١٩٧٧-١٩٧٨.

١٢-القيسي ، ربيع ، تحريات وتنقيبات أثرية في دولة الامارات العربية المتحدة ، مديرية الاثار العامة ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد الحادي والثلاثون ، بغداد ، ١٩٧٥.

١٣- القيسي ، ناهض عبد الرزاق ، موسوعة النقود العربية والإسلامية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

١٤-نفيسي ، سعيد ، تاريخ تمدن ايران ساساني ، تهران ، جاب خانه دانشكاه ، ١٣٣١هـ.

١٥-ولسن ، كرستي ، تاريخ صنايع ايران ، ترجمة الى الفارسية – عبد الله فريال ، تهران ، ١٩٣٨ .

١٦- Curtis ,vesta sarkhassh and stewarrt , sarah The sasanin Ear the Idea of iran , London : 2006 , vol .3.

١٧- G.Le Rider , Monnaies de Characene Syria , XXXVI (1959).

١٨- John Hansman " Charax and the Kar-Kheh " Iraniea Antiqua , Vol. VII, (1967).

١٩- N. Debevoise , A political History of Parthia , Chicago, 1938.

٢٠- Pliny , Natural History , VI.

٢١- Sheldon A . Nodelman " A Preliminary History of Characene ' Berytus, Vol.XIII,Fase . II. 1960,